

6/23/2022

التكاليف النصفية

المقرر الثالث: مقدمة في السياسات الاقتصادية

الآثار الاقتصادية للقروض الداخلية والخارجية



أحمد علاء الدين حسين حافظ
أكاديمية الشرق

الفهرس

2.....	المقدمة.....	•
2.....	القروض الداخلية.....	•
2.....	التعريف.....	❖
2.....	الاستخدام والمزايا.....	❖
3.....	الأثار الاقتصادية الداخلية.....	❖
3.....	الأثار الاقتصادية الخارجية.....	❖
3.....	القروض الخارجية.....	•
3.....	التعريف.....	❖
3.....	الاستخدام والمزايا.....	❖
3.....	الأثار الاقتصادية الداخلية.....	❖
3.....	الأثار الاقتصادية الخارجية.....	❖
4.....	المصادر.....	•

مما لا شك فيه ان عالمنا الان غير متوقع بلمرة فان حالة سائدة من عدم الاستقرار ازاء المتغيرات العديدة على الصعيد الدولي والأزمات المتتالية. ففي الذاكرة القريية -بل والقريية جدا- ما زلنا نتذكر وباء طاحن عصف بالإنسانية جمعاء ماحيا جميع مكاسب البشر الاقتصادية في الأربع سنوات منذ 2015 ل 2019 بحجم خسائر بلغ 8.5 تريليون دولار كما صرحت الأمم المتحدة. وضعنا فيروس كوفيد-19 على حافة الاغلاق التام لشهور، شهور تأثرت فيها جميع النظم الاقتصادية حول العالم كل علي حسب امكانياته فكان التأثير بدرجات مختلفة.

وعندما قرر العالم المضي قدما واعتبر ان ازمة كوفيد-19 قد مرت بكل ما حملت في طياتها من خسائر في الأرواح والماديات، يفاجئ العالم باقتتال شرس بين أكبر مصدري الغذاء في العالم مما قلل استقرار دوائر الامداد والتمويل وأضاف للطين بله فيما يتعلق بتعامل العالم مع تبعات كوفيد-19، ولكن بتفاوت قدرة الأنظمة الاقتصادية حول العالم لتحمل الأعباء والاضرار فبعضهم قد نجا بسهولة نسبيا أكثر من الدول الأقل حظا. لكن بدراسة اليات الخروج من الازمة لدي الدول الصغيرة منها والكبيرة نجد ان معظم الحكومات قد لجئت الي الدين للحد من التبعات الاقتصادية لتساعد الأزمات.

ويعتبر الدين بنوعيه (داخلي وخارجي) مصدر من مصادر اليراد العام للدول، حيث تقوم الدول باقتراض مبلغ نقدي من أطراف داخلية او خارجية مع التعهد بان ترده في وقت معين مضاف اليها خدمة الدين (الفوائد والاقساط). ولكن عادة ما يكون بمثابة صمام اقتصادي للتحكم في الأسواق اما بضبط العرض والطلب او جذب العملة الصعبة لخلق مجالات وفتح افاق جديد للتنمية وفيما يلي سوف يتم استعراض الفرق بين القرض الداخلي والخارجة من حيث التعريف، المزايا والاستخدام والآثار الاقتصادية داخليا وخارجيا. يصدق على قرار اقتراض الحكومة من قبل السلطة التشريعية وتتم عملية الاقتراض اما داخليا او خارجيا بموجب قانون لأنه يعتبر عبء ملزم على نظام الدولة ويجب الوفاء به.

القروض الداخلية

❖ التعريف

هو اقتراض الحكومة او أحد هيئاتها او اشخاصها الاعتباريين من الافراد، المؤسسات، البنوك داخل حدود الدولة بالعملة المحلية مع التعهد برد الدين بفائدة يحددها البنك المركزي الوطني للدولة. وتعتبر القروض الداخلية اعلان لعملية تراحم داخلي بين الحكومة والقطاع الخاص على الفوائض لدي المستهلكين (Crowding effect) وتستطيع الدولة في هذا النوع من القروض ان تقرض الشروط التي تجدها ملائمة ومحفزة للمواطنين للاكتتاب في هذه القروض.

❖ الاستخدام والمزايا

- تلجئ الحكومة الي القروض الداخلية عندما تعجز الضرائب عن الوفاء بالتزامات الدولة.
- تجنب فرض ضرائب جديدة على مواطنيها خوفا من رد فعل عنيف لدي المكلفين او اثاره حالة من السخط الشعبي.

- ضمان وجود استعداد للاكتتاب لدى المقرضين.
- وجود فوائد في المدخرات الوطنية عن حاجة الأسواق.
- يعتمد نجاح القرض الداخلي على قدرة الدولة على المحافظة اقتصاد متوازن بعيد عن حالات التضخم و تقلب الأسعار.

❖ الآثار الاقتصادية الداخلية

- يحقق الحصول على العملة المحلية.
- يحد من الاستهلاك للشعوب في الوقت الحالي بتأجيله لوقت استيفاء الدين من الحكومة مضاف اليه الفوائد.
- لا يؤثر على أسعار الصرف.

❖ الآثار الاقتصادية الخارجية

- ليس له عواقب سياسية في حالة وفاء الدولة بخدمة الدين مع المنتفعين وعدم لجوء أي من الأطراف الي المحاكم الدولية على سبيل المثال للفصل في أي نزاع.

القروض الخارجية

❖ التعريف

هو اقتراض الحكومة أو أحد هيئاتها أو اشخاصها الاعتباريين من الافراد، المؤسسات، البنوك خارج حدود الدولة بالعملة الخارجية مع التعهد برد الدين بفائدة يحددها أطراف التعاقد اما الدول المشتركة (الدائن والمدين) او الحكومة والمؤسسات المالية مثل البنك الدولي.

❖ الاستخدام والمزايا

- ترجح الدولة القروض الخارجية عند احتياجها الي جذب رؤوس أموال جديدة لزيادة الإنتاج.
- جذب استثمارات من رجال اعمال خارجيين بتعهد الحكومات بضمان البيئة المناسبة للاستثمار.

❖ الآثار الاقتصادية الداخلية

- زيادة المشروعات القومية والنتائج الاجمال المحلي.
- خلق فرص عمل وتقليل البطالة.
- الانفتاح على الأسعار العالمية للخدمات ورفع الدعم عن بعض السلع الأساسية.

❖ الآثار الاقتصادية الخارجية

- قد تستغل الدول المقرضة غرق المقرضين في الديون للتدخل في السياسات الداخلية وزعزعة السيادة وتخصيص هيئات اقتصادية استراتيجية لخدمة الدين مثل الموانئ والمناجم وابار البترول.
- تتأثر الدول المقرضة و عملاتها المحلية بحالة الربط مع سعر العملات الأجنبية المستلفة من المقرضين مما قد يصعب عمليات الاستيراد من الخارج.

- <https://www.un.org/en/desa/covid-19-slash-global-economic-output-85-trillion-over-next-two-years#:~:text=The%20global%20economy%20is%20expected,of%20the%20previous%20four%20years.>
- https://www.spu.edu.sy/downloads/files/1520335652_9.pdf
- <https://www.ecb.europa.eu/pub/pdf/scpwps/ecb.wp2450~e008f3b9ae.en.pdf>
- شريف حجازي: المالية العامة